

فتح القدير

81 - { وقل جاء الحق وزهق الباطل } المراد بالحق الإسلام وقيل القرآن وقيل الجهاد ولا مانع من حمل الآية على جميع ذلك وعلى ما هو حق كائنا ما كان والمراد بالباطل الشرك وقيل الشيطان ولا يبعد أن يحمل على كل ما يقابل الحق من غير فرق بين باطل وباطل ومعنى زهق بطل واضمحل ومنه زهوق النفس وهو بطلانها { إن الباطل كان زهوقا } أي إن هذا شأنه فهو يبطل ولا يثبت والحق ثابت دائما